

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصّحاح :

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُوهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :
إِنَّ زُرُّرْتَهُ تَجِدُوهُ قَالَ وَهَكَذَا رَكَ حِكَايَةَ تَبِيخْتُرِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَعَكَّاءُ
مَمْدُودَةٌ : مِنَ النَّسْرِ الْغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ أَرْزُكَرٍ
مَلَّحَمَةٌ لِلرُّومِ فَقَالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَّاءِ
أَي ضِيَاْفَةٌ لِلسَّبَّاحِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالْعَوَامُّ تُسَمَّى بِهِ عَكَّةً . وَهَذَا
الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ وَأَوْرَدَ الْحَدِيثُ طُوبَى لِمَنْ
رَأَى عَكَّةً وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ النُّقَاتِ لابنِ حَبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الصَّحَّاحِ
ابنِ شَرَاحِيلِ الْعَكَّيِّ أَنْ أَمَلَهُ مِنْ عَكَّةٍ وَأَنْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ يَرُوي عَنْ
ابنِ عُمَرَ . وَعَكُّ بْنُ عُدْثَانَ كَعُثْمَانَ بِالنُّسَاءِ الْمِثْلَانِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الْأَزْدِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَاسِيِّ
الطَّرَابُلُاسِيِّ النَّسَّابَةِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنُّونِ أَخَا مَعْدَدٍ وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَثِمَّةِ النَّسَبِ وَنَصْرِ الْجَوْهَرِيِّ :
وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ : أَخُو مَعْدَدٍ وَهُوَ الْيَمَنِيُّ وَهُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ
وَمِثْلُهُ فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ وَهُوَ قَوْلُ شَيْخِ
الشَّرَافِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ النَّسَّابَةِ لَكِنَّهُ قَالَ : عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَزْدِ بِالنُّونِ وَيُدْعَى لَهُ أَيْضًا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ
السُّلَمِيِّ :

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَاعَبُوا ... بِغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ
وَقَالَ بَعْضُ النَّسَّابِيِّينَ : إِنَّ مَا هُوَ مَعْدَدٌ ابْنُ عَدْنَانَ فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عُدْثَانَ
بِالنُّونِ وَعُدْثَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ وَعَدْنَانَ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ
وَقَالَ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةُ : وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَّابِيِّينَ : إِنَّ الْعَقَبَةَ مِنْ
عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ وَهُوَ الْحَارِثِيُّ وَالذَّبِيبِيُّ وَالنُّعْمَانِيُّ وَالصَّحَّاحِيُّ وَهُوَ الْمُذْهَبِيُّ
وَعَدِيٌّ دَرَجٌ وَالغَنِيُّ وَعَبِيدٌ وَعَدْمَرٌ وَوَنَيْتٌ وَأُودٌ وَعَدَا أَنْقَلَبَتْ فِي الْيَمَنِ فَأَمَّا
عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالمَشْرِقِ فَهَمَّ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ وَالَّذِي
فِي الْأَزْدِ أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عُدْثَانَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ
ابْنِ نَيْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي الْأَزْدِ عَدْنَانَ

بنُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ الأَزَدِ بالنون وقد تَقَدَّسَ مَ أُنزَّهَ قولُ شَیْخِ الشَّرَفِ ثم
 إِنْ عَاكَ هذا عَقَبِيَّةٌ فِي فَخِذِيْنَ : الشَّاهِدِ وَالصَّحَارِ ابْنِي عَاكَ وَمِنْ بَنِي
 الشَّاهِدِ غَافِقُ وَسَاعِدَةٌ ابْنَا نَبِيْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ وَأَعْقَابُهُمْ فِي
 الیَمَنِ عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ النَاشِرِيُّ نَسَابَةٌ الیَمَنِ وَلِیْسَ هَذَا مَحَلَّةً فَبَانَ لَكَ
 أَنْ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَیْسَ بِوَهْمٍ بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَثْمَةَ الذَّسَبِ فَتَأْمَلْ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ . وَعَاكَ أَيْضًا : القَابُ الحَارِثِ بْنِ الدِیْثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلِ
 هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِي وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنْ الحَارِثَ هُوَ ابْنُ
 عَدْنَانَ حَقِیْقَةً وَلَقَبِيَّةٌ وَعَاكَ وَاشْتَهَرَ بِهِ وَأَمَّا الدِیْثُ هَكَذَا هُوَ بِالْمَثَلَةِ وَعِنْدَ
 النَسَابَةِ الذَّیْبُ فَإِنَّهُ ابْنُ عَدْنَانَ أَخُو الحَارِثِ المَذْكُورِ وَيَزْعُمُونَ أَنْ
 الأَوْسَ وَالخَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ أَيْضًا تَأْمَلْ ذَلِكَ .
 والعُكَّيُّ كَرَبِيٌّ : سَوِیْقُ المُقَلِّ نَقَلَهُ الصَّاعِنِي .
 وَمَا یُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : یَوْمُ ذُو عَكَبِكِ : حَارٌّ . وَحَرٌّ عَكَبِكِ : شَدِيدٌ . وَعَاكَ
 الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : حُمٌّ . وَعَاكَتَهُ الحُمُّ عَاكَسًا : لَزِمَتْهُ وَأَحْمَسَتْهُ حَتَّى
 تُضْئِنِيَّةٌ . وَعَاكَسٌ : إِذَا غَلَى مِنَ الحَرِّ . وَإِبْلٌ مَعَكُوكَةٌ : مَحْدِيُوسَةٌ .
 وَعَاكَسَ الرَّجُلُ : إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

" يَا بِنَ الرَّفِیعِ حَسَبًا وَبُنْدُكَا .

" مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَاكَسَا